

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد رسول الله الصادق الوعد الأمين وعلى اله وأصحابه الغر الميامين ومن تبعه بإحسان الى يوم الدين أما بعد:

فمنذ بداية نشأتي من الله علي بحب الحديث وأهله ودراسة هذا العلم الجليل الذي يأتي في المرتبة الثانية في الإسلام بعد كتاب الله عز وجل ، ولكونه خرج من فم النبي عليه الصلاة والسلام فأضاء الكون بنوره البهي وأوضح معالم الطريق لمن أراد الهداية والرشاد .

وعندما قبلت في الدراسات العليا في كلية الإمام الأعظم لأعداد الأئمة والخطباء والدعاة طلب مني أن اقدم بحثا علميا تكميليا لنيل درجة الماجستير ، ففتشت عن المواضيع التي لم يكتب فيها على وجه التخصص فوجدت أن الحديث المسلسل لم يؤلف له كتاب على وجه مستقل من حيث مصطلح الحديث الشريف ، فأحببت أن أدلي بدلوي في هذا الموضوع ، فأخذت أفتش هنا وهناك وأسأل أهل العلم بهذا الفن ، وأتبع مصادره النادرة في المكتبات العامة والخاصة حتى استوى هذا البحث على ساقه متضمنا بعد هذه المقدمة تمهيدا واربعة مباحث وخاتمة .

وقد كانت خطة البحث على ما يأتي :

أما التمهيد فقد تكلمت فيه عن اختصاص الحديث المسلسل بالإسناد وتطلب هذا أن أعطي نبذة مختصرة على الإسناد ، تتضمن تعريفه وأهميته واقوال العلماء فيه.

وأما المبحث الأول : فقد تكلمت فيه عن تعريف الحديث المسلسل وجهود العلماء فيه وقسمته على مطلبين :

المطلب الأول : تعريفه .
المطلب الثاني : جهود العلماء فيه .
وأما المبحث الثاني : فقد جعلته في أقسام الحديث
المسلسل بحسب نوع التوارد فيه وقسمته على مطلبين :
المطلب الأول : التوارد على حال ، وفيه فروع عدة :
الفرع الأول : التوارد على قول .
الفرع الثاني : التوارد على فعل .
الفرع الثالث : التوارد على قول وفعل .
المطلب الثاني : التوارد على وصف .
الفرع الأول : التوارد على وصف في السند .
الفرع الثاني : التوارد على وصف في التحمل .
صيغ الأداء ، زمان الرواية ، تاريخها .
وأما المبحث الثالث : تكلمت فيه عن فائده وبعض ما يعتريه
وجعلته في مطلبين :
المطلب الأول : فائدة التسلسل .
المطلب الثاني : بعض ما يعتري الحديث المسلسل .
وأما المبحث الرابع : فقد خصصته لبيان أنواع المسلسلات
وفيه مطلبان :
المطلب الأول : المسلسلات التامة .
المطلب الثاني : المسلسلات الناقصة .
وأما الخاتمة فقد بينت فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج ،
وأردفتها بملخص لتراجم أهم العلماء المذكورين في البحث .

وما أحوجني الآن إلى أن أقول أن ما كان في البحث المتواضع
من صواب فمن الله وما كان فيه من خطأ فمن الشيطان ومن
نفسي ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .
وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

تمهيد :

تناول العلماء دراسة الحديث النبوي الشريف من جميع جوانبه فوضعوا تقسيمات للحديث من حيثيات مختلفة فمن حيث الكثرة والقلة في الرواة قسموه إلى متواتر وآحاد ومن حيث القبول والرد إلى صحيح وحسن وضعيف ، ومن حيث المتن إلى مرفوع وموقوف ومقطوع .

أما التسلسل فقد وضعوه في ما يسمى بلطائف الإسناد . وكذلك لو نظرنا إلى أنواع وأقسام التسلسل من حيث الواقع لوجدناها جميعها تدور على الإسناد وليس للمتن منه نصيب . كل هذه الأمور دعت المحدثين إلى القول بان التسلسل من فضات الإسناد منهم العلاء بن الصح⁽¹⁾ والحافظ العرلقي⁽²⁾ والحافظ ابن حجر العسقلاني⁽³⁾ وهذا ما يدعوني إلى أن أتكلم على الإسناد وسأتكلم عليه في النقاط الآتية:

1. تعريف الإسناد .
2. أهميته .
3. أقوال العلماء فيه .

⁽¹⁾ علوم الحديث : ص 248 تقي الدين أبو عمرو عثمان بن الصلاح الشهرزوري ، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.

⁽²⁾ شرح التبصرة والتذكرة 2/285 .

⁽³⁾ نزهة النظر شرح نخبة الفكر : ص 136 شهاب الدين أبو الفضل احمد بن علي بن محمد يعرف بابن حجر العسقلاني ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر.

أولا : تعريف الإسناد لغة واصطلاحاً .

أن كلمة إسناد مأخوذة في اللغة من مادة سند وهذا يدعوني إلى أن أبين الأصل وهو سند ثم بعد ذلك أبين ما تفرع منه وهو الإسناد .

أ - السند لغة واصطلاحاً .

السند لغة : له معان عديدة منها :

1. (ما ارتفع من الأرض في قبل جبل ، أو واد)⁽¹⁾

2. السند بمعنى المعتمد .

قال أهل اللغة : ((وكل شيء أسندت إليه شيئاً فهو سند⁽²⁾)) ، (وفلان سند أي معتمد)⁽³⁾ .

3. ويأتي الفعل سند بمعنى صعد ورقي . كما يقال : فكان فلان في مشربه فأسندت إليه أي صعدت⁽⁴⁾ .

السند اصطلاحاً :

إن للسند في اصطلاح المحدثين تعريفين :

أحدهما : هو الإخبار عن طريق المتن⁽⁵⁾ .

شرح التعريف :

الإخبار : هو مصدر للفعل اخبِر .

⁽¹⁾ لسان العرب: مادة (سند) جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن منظور، مطبعة دار المعارف.

⁽²⁾ المصدر نفسه: مادة (سند).

⁽³⁾ المصدر نفسه: مادة (سند) .

⁽⁴⁾ أساس البلاغة : 310 أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، دار ومطابع الشعب، القاهرة.

⁽⁵⁾ تدريب الراوي شرح تقريب النواوي : 1/41 أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن ابن كمال آبي بكر السيوطي الشافعي ، دار إحياء السنة النبوية .

والمراد بالطريق : هم سلسلة الرواة الذين نقلوا الحديث عن مصدره الأول أي عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أو عمن هو دونه من صحابي أو تابعي⁽¹⁾.

أما المراد بالمتن : فانه يطلق في اللغة على عدة معان منها :

1. يقال : ((متن الشيء صلبه))⁽²⁾.
2. ويقال : ((ماتنه : باعده في الغاية))⁽³⁾.
3. المتن ما ارتفع من الأرض واستوى ، وقيل ما ارتفع وصلب⁽⁴⁾.

وأما تعريف المتن في اصطلاح المحدثين : فقد عرفه بدر الدين ابن جماعة بقوله : ((هو ما ينتهي إليه غاية السند من الكلام))⁽⁵⁾.

التعريف الثاني للسند : هو الطريق الموصل إلي المتن⁽⁶⁾.

شرح التعريف :

⁽¹⁾ شرح علي القاري على شرح نخبة الفكر : 18/ 19 .

⁽²⁾ أساس البلاغة : مادة (متن) .

⁽³⁾ المصدر نفسه : مادة (متن) .

⁽⁴⁾ لسان العرب : مادة (متن) .

⁽⁵⁾ المنهل الروي في مختصر علوم الحديث : ص 29 بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة - دار الفكر، بيروت ، وينظر : تدريب الراوي : 1/ 42 ، ألفية الحديث للسيوطي : ص 3 أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن كمال أبي بكر السيوطي الشافعية ، دار الفكر .

⁽⁶⁾ فتح الباقي على ألفية العراقي : 1/ 16 لزكريا الأنصاري - دار الكتب العلمية

بيروت،

شرح علي القاري على شرح نخبة الفكر : 19 .

إن هذا التعريف يدل على أن المراد بالسند ، هم جملة الرواة الذين نقلوا الحديث من مصدره الأول فحسب ، أي أسماء رواة الحديث الذين أوصلوا متن الحديث ، بالتسلسل ، واحداً عن الآخر⁽¹⁾.

وبعد أن انتهينا من ذكر تعريف السند أصبح لزاماً علينا تعريف الإسناد لغة واصطلاحاً .

أولاً : تعريف الإسناد لغة :

إن الإسناد في اللغة مصدر للفعل اسند من قولهم : أسندت هذا الحديث إلى فلان، اسنده إسناداً إذا رفعته فاسند الحديث بمعنى رفعه⁽²⁾.

لذا يعني الإسناد في الحديث عند أهل اللغة أن يسند الحديث أو يرفعه إلى قائله⁽³⁾.

⁽¹⁾ شرح علي القاري على شرح نخبة الفكر : 18 .

⁽²⁾ لسان العرب : مادة (سند) .

⁽³⁾ لسان العرب : مادة (سند).

ثانيا : تعريف الإسناد اصطلاحا .

إن للإسناد في اصطلاح المحدثين عدة تعاريف وهي :

1. عرفه الحافظ ابن حجر العسقلاني فقال : ((الإسناد : حكاية طريق المتن))⁽¹⁾ ومعنى الحكاية عن الطريق ، الإخبار عنه وذكره .

2. وقيل : الإسناد ((هو الإخبار عن طريق المتن))⁽²⁾ ، ومعنى الإخبار عن طريق المتن ، حكاية رجال الحديث⁽³⁾ .

3. وقيل : الإسناد ((هو الطريق الموصل إلى المتن))⁽⁴⁾ .
والتعريف الراجح هو التعريف الأول لأنه يتناسب مع المعنى اللغوي للإسناد كما أوضح ذلك أهل اللغة عندما بينوا المراد من الإسناد في الحديث .

ثالثا : أهمية الإسناد :

لقد اهتم المحدثون بالإسناد وذلك لكونه طريق معرفة الحديث الشريف ، ثاني أدلة أحكام الشرع في الإسلام ، والتالي للقرآن الكريم في الشرف والأفضلية كما أن شرف الإسناد آت من ثمرته وغايته ، وهي تمييز ما صح من حديث النبي (صلى الله عليه وسلم) عما لم يصح عنه .

⁽¹⁾ نزهة النظر : 19 ، شهاب الدين أبو الفضل احمد بن علي بن محمد يعرف بابن حجر العسقلاني ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر ، ينظر فتح المغيث : 1 / 17 محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي ، مكتبة السنة ، بالقاهرة .

⁽²⁾ انظر : حاشية لقط الدرر : 24 عبد الله بن حسين خاطر السمين ، مطبعة البابي الحلبي وأولاده - مصر .

⁽³⁾ شرح المنظومة البيقونية : 14 .

⁽⁴⁾ فتح المغيث : 1 / 17 ، شرح علي القاري على شرح نخبة الفكر : 19 .

كما أن الإسناد يعد نصف علم الحديث لان الحديث متن وإسناد⁽¹⁾.

رابعاً : أقوال المحدثين في تبين أهمية الإسناد :

أدرك المحدثون أهمية الإسناد فوردت عنهم كلمات تبين منزلته ولزوم العناية به لما له من اثر بالغ في الحفاظ على حديث النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وعلوم الشريعة عامة ، وهذه بعض أقوال العلماء فيه :

1. ما روي عن الأمام الزهري (ت 124 هـ).

روى الأمام احمد بسنده عن عتبة بن أبي حكيم قال : سمع الزهري إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة يقول : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : فقال الزهري : (قاتلك الله يا بن أبي فروة ، ما أجراك على الله إلا تسند حديثك ؟ تحدثنا بأحاديث ليس لها خطم ولا أزمة)⁽²⁾.

2. ما روي عن الأعمش (ت 147 هـ أو 148 هـ).

⁽¹⁾ الإسناد عند المحدثين : 30 رسالة جامعية في كلية الشريعة للدكتور داود سليمان الدليمي.

⁽²⁾ معرفة علوم الحديث للهاكم : ص 6 محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ، المكتب التجاري - بيروت ، الكفاية في علم الرواية : ص 556 احمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي - المكتبة العلمية - المدينة المنورة ، وينظر الإسناد عند المحدثين ص 73 .
والخطم: جمع خطام وهو كل ما يوضع على انف الناقه والازمة: جمع زمام وهو كذلك أيضا.

روى ابن حبان بسنده عن عبد الله بن إدريس انه قال : (ربما حدث الأعمش بالحديث ، ثم يقول : بقى رأس المال ، حدثني فلان قال ، ثنا فلان عن فلان عن فلان)⁽³⁾.

3. ما روي عن عبد الله بن عون (ت 150 أو 151 هـ) .
روى ابن أبي حاتم الرازي بسنده عن عبد الله بن عون ، انه كان يقول (لا يؤخذ هذا العلم إلا عمن شهد له بالطلب)⁽²⁾.

4. ما روي عن الإمام إلاوزاعي (ت 157 هـ) .
روى ابن عبد البر عن إلاوزاعي انه قال (ما ذهب العلم إلا ذهاب الإسناد)⁽³⁾.

5. ما روي عن شعبة بن الحجاج (ت 160 هـ) .
روى ابن أبي حاتم الرازي بسنده عن شعبة يقول : (كنت انظر إلى فم قتادة، فإذا قال بالحديث : حدثنا ، عنيت به فوقفته عليه ، وإذا لم يقل حدثنا لم اعن به)⁽⁴⁾ وروى ابن حبان بسنده عن شعبة قال: (كل حديث ليس فيه حدثنا، وأخبرنا، فهو مثل الرجل بالفلاة معه البعير ليس له خطام)⁽⁵⁾.

⁽³⁾ كتاب المجروحين : 1/ 19 أبو حاتم محمد بن حبان البستي ، دار الوعي - حلب .

⁽²⁾ الجرح والتعديل : 1/ قسم 1 ، ص 28 عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

⁽³⁾ التهميد: 1/ 314 ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب.

⁽⁴⁾ الجرح والتعديل : 1/ قسم 1 ، ص 32 .

⁽⁵⁾ كتاب المجروحين: 1/ 19 .

وروى الخطيب بسنده عن شعبة انه قال : (كل حديث ليس فيه (أنا)⁽¹⁾ و (ثنا)⁽²⁾ فهو خل وبقل⁽³⁾)⁽⁴⁾ -⁽⁵⁾ .

⁽¹⁾ (أنا) = اختصار أخبرنا .

⁽²⁾ (ثنا) = اختصار حدثنا .

⁽³⁾ أي لا يساوي شيئاً

⁽⁴⁾ الكفاية في علم الرواية : 412 ، و 454 احمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي - المكتبة العلمية - المدينة المنورة، ينظر : الكامل في ضعفاء الرجال / المقدمة عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبو احمد الجرجاني ، دار الفكر - بيروت .

⁽⁵⁾ ينظر : الإسناد عند المحدثين للدكتور داود سليمان الدليمي ، لمن أراد الاستزادة في هذا الموضوع .

المبحث الأول

تعريف الحديث المسلسل وجهود العلماء فيه

ويتضمن مطلبين:

المطلب الأول : تعريفه .

المطلب الثاني : جهود العلماء فيه

المطلب الأول

تعريف الحديث المسلسل لغة واصطلاحاً

تعريفه لغة :

سلسل : السلسل والسلسال والسلاسل : الماء العذب
السلس السهل في الحلق ، وقيل : هو البارد أيضا ، وماء سلسل
وسلسال : سهل الدخول في الحلق لعذوبته وصفائه .

والسلسل : اللبن الذي لا خشونة فيه وربما وصف به الماء .
وثوب مسلسل ومتسلسل : رديء النسيج رقيقه ، قال
الليثاني: تسلسل الثوب وتخلخل إذا لبس حتى رق فهو متسلسل

وسيف مسلسل وثوب مسلسل فيه شيء مخطط ، وبعض
يقول : مسلسل كأنه مقلوب .

والسلسلة : اتصال الشيء بالشيء .

والسلسلة دائرة من حديد أو جوهرة مشتق من ذلك وفي
الحديث ((عجب ربك من أقوام يقادون إلى الجنة بالسلاسل))
(¹) قيل : هم الأسرى يقادون إلى الإسلام مكرهين فيكون سبب

(¹) رواه البخاري : كتاب الجهاد والسير / باب إلساري في السلاسل ، رقم
الحديث : (2788) محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي - دار ابن كثير
، اليمامة - بيروت ، وأبو داود : كتاب الجهاد / باب في الأسير يوثق ، رقم الحديث
2302، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي ، دار الفكر، بيروت ،
واحمد : كتاب باقي مسند المكثرين / باب مسند أبي هريرة ، رقم الحديث :
7671 ، احمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ، مؤسسة قرطبة ، مصر.

دخولهم الجنة ويدخل فيه كل من حمل على عمل من أعمال الخير
(1)

تعريف الحديث المسلسل اصطلاحاً :

وردت تعاريف للحديث المسلسل في كتب مصطلح الحديث
منها :

قال ابن الصلاح : وهو عبارة عن تتابع رجال الإسناد وتواردتهم
فيه واحداً بعد واحد على صفة أو حالة واحدة (2) .
قال ابن دقيق العيد : هو ما كان إسناده على صفة واحدة في
طبقاته (3) .

قال ابن جماعة : وهو ما تتابع رجال إسناده عند روايته على
صفة أو حالة إما في الراوي أو في الرواية (4) .
والذي يبدو لي أن اشمل هذه التعاريف من حيث أنه جامع
مانع هو تعريف ابن جماعة .

شرح التعريف :

التتابع: اشتراك الراوي في صفة أو حال باقي رجال الإسناد .
على صفة : وهي ما اتصف به الراوي مثل : القراء أو القضاة
أو ما اتصفت به الرواية مثل : صيغ الأداء كحدثنا وسمعت .

(1) لسان العرب : مادة (سلسل) .

(2) علوم الحديث : 248 .

(3) الاقتراح في بيان الاصطلاح : 201 تقي الدين بن دقيق العيد ، مطبعة الرشاد -
بغداد، وينظر الموقظة في علم مصطلح الحديث ص 43 شمس الدين محمد بن
احمد الذهبي ، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب .

(4) المنهل الروي في مختصر علوم الحديث : 57، بدر الدين محمد بن إبراهيم بن
جماعة - دار الفكر، بيروت .

أو حالة : وهي إما قولية مثل : حديث معاذ (إني احبك فقل)
أو فعلية كحديث التشبيك كما ستأتي مفصلة في المباحث الآتية⁽⁵⁾.

الفرق بين الصفة والحال:

أما الصفة فهي ما تكون ملازمة للإنسان في جميع أوقاته وأحواله فنقول عن فلان من الناس انه حافظ أو قارئ أو إمام الى غير ذلك من الصفات التي تلازم الإنسان ونقول أيضا الحديث المسلسل بالحفاظ أو الثقات أو القضاة وهكذا .

وأما الحال فهو ما يحصل للإنسان بصورة وقتية وليس بالضرورة أن تكون ملازمة له فالحب والبغض من الأحوال الإنسانية وكذلك تشبيك الأصابع الى غير ذلك من الأحوال .

⁽⁵⁾ فتح المغيث : 4\37

المطلب الثاني

جهود العلماء في التصنيف في الحديث المسلسل

لقد اعتنى المحدثون بالتأليف في الحديث المسلسل عناية خاصة ، فمنهم من ألف في جزء خاص منه مثل : المسلسل بالأولية ومنهم من ألف في شرح أحاديثه وتخرجها مثل: الآيات البيئات في شرح وتخرج الأحاديث المسلسلات لعبد الحفيظ الفاسي، ومنهم من ألف فيه بصورة عامة في جميع أقسامه وأنواعه.

أما من حيث نشأة الحديث المسلسل فمن خلال بحثي توصلت الى أن أغلب الظن أن القرن الرابع الهجري هو بداية التأليف في هذا النوع من الحديث الشريف.

واليك بعضا منها مرتبة حسب التسلسل الزمني:

1. مسلسلات أبي بكر بن شاذان :

للمحدث المسند أبي بكر بن احمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البغدادي (298-383) ⁽¹⁾.

2. مسلسلات أبي نعيم إصابهاني :

⁽¹⁾ تاريخ بغداد : 4/ 11: احمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ، دار الكتب العلمية، بيروت ، سير أعلام النبلاء : 16/429 : شمس الدين محمد بن احمد الذهبي، مؤسسة الرسالة بيروت ، الأعلام : 1/68 خير الدين الزركلي الطبعة الثالثة، معجم المؤلفين : 1/136 عمر رضا كحاله ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، إمداد الفتاح بأسانيد ومرويات الشيخ عبد الفتاح أبو غدة : ص 587 تخريج محمد بن عبد الله آل الرشيد ، مكتبة الإمام الشافعي، الرياض .

للإمام الحافظ المعمر أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق إصبهاني (336 - 430)⁽²⁾ .

3.مسلسلات الخطيب البغدادي :

للمؤرخ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الشافعي (392 - 463)⁽²⁾ .

4.مسلسلات التميمي :

للإمام الحافظ أبي القاسم قوام السنة إسماعيل بن محمد بن الفضل القرشي (457 - 535)⁽³⁾ .

5.مسلسلات ابن عساكر :

للإمام الكبير المؤرخ الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر (499 - 571)⁽⁴⁾ .

6. مسلسلات ابن بشكوال :

للحافظ أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال الأندلسي المالكي (494 - 578)⁽⁵⁾ .

7. المسلسلات :

⁽²⁾ تذكرة الحفاظ : 3/ 1092 : شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، دار الصميعي ،الرياض، سير أعلام النبلاء : 16/429 ، الأعلام : 1/ 157 .

⁽²⁾ تذكرة الحفاظ : 3/ 1135 ، سير أعلام النبلاء : 18/270 ، طبقات الشافعية : 4/29 لتاج الدين السبكي ، طبع عيسى الحلبي، بمصر، الأعلام : 1/ 172 .

⁽³⁾ تذكرة الحفاظ : 4/ 1277 ، سير أعلام النبلاء : 20/80 ، الأعلام : 1/323 .

⁽⁴⁾ تذكرة الحفاظ : 4/ 1277 ، البداية والنهاية : 12/294 : إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ، مكتبة المعارف بيروت، طبقات الشافعية : 7/215 ، الأعلام 4/273 ، معجم المؤلفين : 7/69 .

⁽⁵⁾ تذكرة الحفاظ : 4/ 1339 ، سير أعلام النبلاء : 21/139 ، الأعلام : 2/311 .

للإمام المؤرخ عبد الله بن عمر بن علي الجويني الشافعي)
(572 - 642)⁽¹⁾.

8. الجواهر المفصلة في الأحاديث المسلسلة :

للحافظ القاسم بن محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي)
(575 - 642)⁽²⁾.

9. مسلسلات الضياء المقدسي :

للإمام الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي)
(569 - 643)⁽³⁾.

10. مسلسلات ابن مسدي (مخطوط):

للإمام الحافظ أبي بكر جمال الدين محمد بن يوسف بن
موسى بن مسدي الأندلسي (599 - 663)⁽⁴⁾.

11. مسلسلات العلائي (مخطوط):

للإمام العلامة صلاح الدين خليل بن كيكليدي العلائي الشافعي)
(694 - 761)⁽⁵⁾.

12. مسلسلات ابن الجزري (مخطوط):

للإمام الحافظ المقرئ شمس الدين أبي الخير محمد بن
محمد بن علي بن يوسف العمري (751 - 833)⁽⁶⁾.

13. مسلسلات ابن ناصر الدين :

⁽¹⁾ تذكرة الحفاظ : 4/ 1427 ، سير أعلام النبلاء : 23/96 ، الأعلام : 4/ 110 .

⁽²⁾ تذكرة الحفاظ : 4/ 1426 ، سير أعلام النبلاء : 23/ 114 ، شذرات الذهب :

7/374 عبد الحي بن أحمد العسكري الدمشقي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،

الأعلام : 5/ 181 .

⁽³⁾ تذكرة الحفاظ : 4/ 1405 ، سير أعلام النبلاء : 23/ 126 ، الأعلام : 6/ 55 .

⁽⁴⁾ تذكرة الحفاظ : 4/ 1448 ، شذرات الذهب : 7/ 43 ، الأعلام : 7/ 150 .

⁽⁵⁾ تذكرة الحفاظ : 4/ 1507 ، طبقات الشافعية : 10/ 35 ، الأعلام : 2/ 321 .

⁽⁶⁾ شذرات الذهب : 9/ 298 ، الأعلام : 7/ 45 ، معجم المؤلفين 11/ 291 .

للعلامة الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن أحمد القيسي (777 - 842)⁽¹⁾.

14. الجواهر المكللة في الأخبار المسلسلة (مخطوط):

للحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي المصري (831 - 902)⁽²⁾.

15. مسلسلات ابن المبرد :

للعلامة جمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الصالحي (840 - 909)⁽³⁾.

16. المسلسلات الكبرى ، المسلسلات الوسطى ، جياذ المسلسلات (مخطوط):

جميعها للإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (849 - 911)⁽⁴⁾.

17. اليواقيت المكللة في الأحاديث المسلسلة :

لأبي حفص زين الدين عمر بن أحمد الشماع الحلبي الشافعي (880 - 936)⁽⁵⁾.

18. المسلسلات الكبرى ، المسلسلات الوسطى ، المسلسلات الصغرى :

كلها للعلامة المؤرخ شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي الصالحي (880 - 953)⁽⁶⁾.

⁽¹⁾ شذرات الذهب 9/354 ، الأعلام : 6/237 ، معجم المؤلفين : 9/112 .

⁽²⁾ إمداد الفتاح : 582 .

⁽³⁾ شذرات الذهب : 10/62 ، الأعلام : 8/225 ، معجم المؤلفين : 13/289 .

⁽⁴⁾ شذرات الذهب : 10/74 ، الأعلام : 4/301 ، معجم المؤلفين : 5/128 .

⁽⁵⁾ الأعلام : 5/41 ، معجم المؤلفين : 7/274 .

⁽⁶⁾ شذرات الذهب : 10/428 ، الأعلام : 6/291 ، معجم المؤلفين : 11/51 .

19. مسلسلات إبراهيم الكوراني :
 للعلامة المحدث إبراهيم بن حسن الكوراني (1025 - 1101) ⁽¹⁾ .
20. الدرر البهية في المسلسلات النبوية :
 للعلامة المحدث الحبيب عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن
 الفهري العلوي الحسيني (ت 1112) ⁽²⁾ .
21. المواهب الجزيلة في مسلسلات ابن عقيلة (مخطوط):
 للمسند محمد بن أحمد بن عقيلة المكي الحنفي (ت 1150) ⁽³⁾ .
22. الموارد السلسلة في الأحاديث المسلسلة :
 للإمام العلامة المسند محمد بن محمد بن موسى بن الطيب
 الشرقي الفاسي (1110-1170) ⁽⁴⁾ .
23. الفضل المبين في المسلسلات من حديث النبي الأمين :
 وهو مطبوع
 للعلامة المحدث الشيخ ولي الله أحمد بن عبد الرحيم
 الدهلوي (1114-1176) ⁽⁵⁾ .
24. التعليقة الجليلة على مسلسلات ابن عقيلة (مخطوط):

⁽¹⁾ البدر الطالع بمجالس من بعد القرن السابع : 1/11 محمد بن علي بن محمد الشوكاني، مطبعة السعادة بالقاهرة، الأعلام : 1/35 .

⁽²⁾ فهرست الفهارس ، ومعجم المعاجم ، والمشيكات ، والمسلسلات : 1/415 محمد عبد الحي بن عبد الكبير الادريسي الكتاني ، طبع في فاس.

⁽³⁾ الرسالة المستطرفة : 84 محمد بن جعفر الكتاني ، دار البشائر، بيروت، الأعلام : 6/13 ، معجم المؤلفين : 8/264 .

⁽⁴⁾ الأعلام : 6/177 ، معجم المؤلفين : 10/111 .

⁽⁵⁾ الأعلام : 1/149 ، معجم المؤلفين 1/272 .

للإمام الحافظ السيد محمد مرتضى الزبيدي (1145 - 1205)
(⁽¹⁾).

25. المسلسلات الرضوية :

للمسند الشيخ محمد صالح البخاري الرضوي الحنفي (ت
1263) (⁽²⁾).

26. مسلسلات ابن السنوسي :

للإمام الكبير أبي عبد الله محمد بن علي السنوسي الحسني
الخطابي الأثري (1202 - 1276) (⁽³⁾).

27. مسلسلات الباجوري (مخطوط):

للعامة الفقيه شيخ الأزهر برهان الدين إبراهيم بن محمد بن
أحمد الباجوري (1198 - 1277) (⁽⁴⁾).

28. مسلسلات القاوقجي :

للمحدث الفقيه محمد بن خليل القاوقجي الحنفي (1224 -
1305) (⁽⁵⁾).

29. التحفة المدنية في المسلسلات الوترية (مخطوط):

للعامة علي بن ظاهر الوتري ثم المدني الحنفي (1261 -
1322) (⁽⁶⁾).

30. مسلسلات الوالد :

⁽¹⁾ الأعلام : 7/70 ، معجم المؤلفين : 11/282 .

⁽²⁾ فهرس الفهارس : 1/431 ، الأعلام : 6/164 .

⁽³⁾ الأعلام : 6/299 ، معجم المؤلفين : 11/14 .

⁽⁴⁾ الأعلام : 1/71 ، معجم المؤلفين : 1/84 .

⁽⁵⁾ فهرس الفهارس : 1/104 ، الأعلام : 6/118 .

⁽⁶⁾ الأعلام : 6/301 ، معجم المؤلفين : 11/20 .

للإمام المحدث عبد الكبير بن محمد بن عبد الكبير الحسني
إلادريسي الكتاني
تخريج ابنه الحافظ محمد بن عبد الحي الكتاني رحمه الله
تعالى .

(1333 - 1268) (1).

31. إتحاف السادة المحدثين بمسلسلات الحديث الأربعين :
للعلامة المحدث أبي الإسماعيل محمد مختار بن عطار البوغري
البتاوي (1278-1349) (2).

32. المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة : وهو مطبوع

للعلامة المسند عبد الباقي بن علي الأيوبي (1286 -
1364) (3).

33. المسلسلات الكتانية :

للحافظ السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني
الحسني (1303-1382) (4).

34. الآيات البينات في شرح وتخرير المسلسلات : وهو
مطبوع .

للقاضي عبد الحفيظ بن محمد بن الطاهر الفهري الفاسي (1296-1383) (5).

35. العجالة في الأحاديث المسلسلة : وهو مطبوع .

(1) الأعلام : 4/50 ، معجم المؤلفين : 5/212 .

(2) إمداد الفتاح : 576

(3) فهرس الفهارس : 1/181 .

(4) الأعلام : 3/279 .

(5) الأعلام : 5/130 .

للعلامة المسند محمد ياسين بن محمد الفاداني المكي
الشافعي (1335-1410)⁽⁶⁾.

⁽⁶⁾ إمداد الفتاح : 575

المبحث الثاني

أقسام الحديث المسلسل

ويتضمن مطلبين:

المطلب الأول : التوارد على حال .

المطلب الثاني : التوارد على وصف .

المطلب الأول التوارد على حال

وهو أن يكون حال راوي الحديث وحال شيخه الذي اخذ عنه الى منتهاه واحدا وله فروع عدة⁽¹⁾ :

الفرع الأول : التوارد على قول

وهو أن يتفق الرواة من أول السند إلى منتهاه على قول واحد يأخذه عن فوقه واحد بعد آخر⁽²⁾ ، واليك بعض الأمثلة على هذا التسلسل القولي :

1. المسلسل بقول كل راو أنا احبك فقل .

قال العلائي⁽³⁾ : اخبرنا أبو العباس احمد بن محمد بن حامد إلارموي بقراءتي أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكّي الإسكندري سماعا أنا أبو طاهر احمد ابن محمد الحافظ السلفي أنا محمد بن عبد السلام الأنصاري ومحمد بن عبد الكريم ابن حسيّس قال الأول أنا عبد الرحمن بن عبد الله الحُرّفي ، والثاني أنا أبو علي الحسن بن احمد بن شاذان قالا أنا احمد بن سلمان الفقيه النجاد ثنا أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا عمرو بن أبي سلمة التنيسي ثنا الحكم بن عبده اخبرني حيوة بن شريح اخبرنا عقبة بن مسلم عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن الصناحي عن معاذ بن جبل رض الله عنه قال : قال

⁽¹⁾ فتح المغيث :4\37.

⁽²⁾ المصدر نفسه:4/37.

⁽³⁾ المسلسلات المختصرة: ص 4 - 5، مخطوط بدار صدام للمخطوطات بالرقم

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((اني احبك فقل اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك)).

قال الصنابحي: قال لي معاذ اني احبك فقل هذا الدعاء قال أبو عبد الرحمن: قال لي الصنابحي وأنا احبك فقل ، قال عقبة بن مسلم: قال لي أبو عيد الرحمن وأنا احبك فقل ، قال حيوة: قال لي عقبة أنا احبك فقل ، قال الحكم بن عبده: قال لي حيوة بن شريح وأنا احبك فقل ، قال أبو حفص التنيس: قال لي الحكم قال ابن أبي وأنا احبك فقل ، قال أبو علي الجروي: قال لي التنيس اني احبك فقل ، قال ابن أبي الدنيا: قال الجروي وأنا احبك فقل قال النجاد: وأنا احبكم فقل ، قال الأنصاري: قال لنا الحرفي: وأنا احبكم فقولوا قال ابن خشيش: قال لنا ابن شاذان وأنا احبكم فقولوا قال السلفي: قال لي كل واحد من الأنصاري وابن خشيش وأنا احبك فقل قال أبو القاسم: قال لنا جدي السلفي وأنا احبكم فقولوا قال شيخنا: وقال لنا أبو القاسم بن مكى وأنا احبكم فقولوا وقال لنا شيخنا إلاموي: بعد قراءة هذا كله وأنا احبكم فقولوا.

تخريج اصل الحديث:

سنن النسائي: كتاب السهو، باب نوع آخر من الدعاء، رقم الحديث 1286 أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب ، سنن أبي داود كتاب الصلاة الباب في الاستغفار رقم الحديث 1301 ، مسند أحمد :مسند الأنصار الباب حديث معاذ بن جبل رقم الحديث 21103،21109، صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة باب الأمر بمسالة الرب عز وجل رقم الحديث 751 ، محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، صحيح ابن حبان : فصل في القنوت 5\364 رقم الحديث 2020،2021 محمد بن حبان بن احمد أبو حاتم

التميمي ألبستي ، مؤسسة الرسالة بيروت، المستدرک علی الصحیحین: کتاب الصلاة باب في فضل الصلوات الخمس رقم الحديث 1010 محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، جیاد المسلسلات : ص 14 أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن ابن كمال آبي بكر السيوطي الشافعي ، مكتبة المسجد النبوي الشريف.

الحكم علی الحديث والتسلسل :

قال الحاكم : هذا حديث صحيح علی شرط الشيخين ولم یخرجاه. ⁽¹⁾

قال العلّائي : هذا صحيح الإسناد والتسلسل وقد صححه الحاكم في المستدرک ⁽²⁾.

قال السيوطي : صحيح الإسناد والتسلسل ⁽³⁾.

2. المسلسل بقول كل راو یرحم الله فلانا كيف لو أدرك زماننا

قال العلّائي ⁽⁴⁾ : أخبرنا أبو الفضل سليمان بن حمزة الحاكم بقراتي علیه قال أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني سماعا علیه أنا الحافظ أبو طاهر احمد بن محمد السلفي أنا احمد بن علي بن بدران أنا أبو الحسين محمد بن احمد بن إلیئوسي أنا محمد بن عبد الرحمن يعني ابن خشنام الدينوري ثنا أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم الحلواني ثنا علي بن عبد المؤمن ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله

⁽¹⁾ المستدرک علی الصحیحین: کتاب الصلاة الباب في فضل الصلوات الخمس

رقم الحديث 1010

⁽²⁾ المسلسلات المختصرة للعلّائي ص 5 .

⁽³⁾ جیاد المسلسلات ص 15 .

⁽⁴⁾ المسلسلات المختصرة للعلّائي ص 5 - 6

(صلى الله عليه وسلم) : ((إن في الشعر حكمة)) ، قال :
وقالت عائشة رضي الله عنها : يرحم الله ليبدأ فهو الذي يقول :
ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف

كجلد الأجر

يتأكلون خيانة ومذمة ويعاب قايلهم وان لم يشغب
قال عروة : قالت عائشة : يرحم الله ليبدأ كيف لو أدرك زماننا
هذا ، وقال عروة : يرحم الله عائشة كيف لو أدركت زماننا هذا قال
إبنه هشام : يرحم الله أبي كيف لو أدرك زماننا هذا قال : وكيع
يرحم الله هشاماً كيف لو أدرك زماننا هذا قال : علي بن عبد
المؤمن يرحم الله وكيعا كيف لو أدرك زماننا هذا قال أبو بشر :
يرحم الله عليا كيف لو أدرك زماننا هذا قال إبن خثام : يرحم الله
أبا بشر كيف لو أدرك زماننا هذا قال إبن بدران : يرحم الله ابن
خثام كيف لو أدرك زماننا هذا قال جعفر : يرحم الله شيخنا أبا
الفضل سليمان كيف لو أدرك زماننا هذا.

تخريج اصل الحديث:

صحيح البخاري : كتاب الأدب باب ما يجوز من الشعر برقم
5679 . سنن الترمذي : كتاب الأدب عن رسول الله باب ما جاء من
الشعر لحكمة برقم 2771 محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي ، دار إحياء
التراث العربي ، بيروت ، سنن أبي داود : كتاب الأدب باب ما جاء من الشعر
برقم 4357 ، سنن ابن ماجه : كتاب الأدب باب الشعر برقم
3746 ، مسند احمد : كتاب من مسند بني هاشم باب بداية مسند
عبد الله بن العباس برقم 2298 ، جياذ المسلسلات : ص 25

الحكم على الحديث والتسلسل:

الحديث في صحيح البخاري ويكفي هذا في الحكم عليه
بالصحة في اصل الحديث.

قال العلائي: بعد أن أورد الحديث هذا صحيح التسلسل⁽¹⁾

⁽¹⁾ المسلسلات المختصرة ص 5-6

الفرع الثاني : التوارد على فعل

وهو أن يتوارد الرواة على فعل معين بحيث يأخذه كل عن شيخه من ابتداء السند إلى منتهاه ، واليك بعض الأمثلة على هذا القسم ⁽¹⁾.

1. الحديث المسلسل بالتشبيك :

قال الحاكم ⁽²⁾ : شبك بيدي احمد بن الحسين المقرئ ، وقال : شبك بيدي أبو عمر بن الحسن بن بكر بن الشرود الصنعاني وقال : شبك بيدي أبي وقال : شبك بيدي إبراهيم بن أبي يحيى ، وقال إبراهيم : شبك بيدي صفوان بن سليم ، وقال صفوان : شبك بيدي أيوب بن خالد الأنصاري ، وقال أيوب : شبك بيدي عبد الله بن رافع ، وقال عبد الله : شبك بيدي أبو هريرة ، وقال أبو هريرة : شبك بيدي أبو القاسم (صلى الله عليه وسلم) وقال خلق الله الأرض يوم السبت والجمعة ، والدواب يوم الخميس وآدم يوم الجمعة.

تخريج اصل الحديث :

صحيح مسلم: كتاب صفة القيامة والجنة والنار باب ابتداء الخلق وخلق آدم برقم 4997 مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، مسند أحمد : كتاب باقي مسند المكثرين باب باقي المسند السابق برقم 7991 ، والبخاري في التاريخ الكبير : 1/4131 ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أو عبد الله البخاري الجعفي، دار الفكر، بيروت، وأبو يعلى في مسنده: 6132 احمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي ، دار المأمون

⁽¹⁾ فتح المغيث : 38\4

⁽²⁾ معرفة علوم الحديث 33-34.

للتراث ، دمشق ، أبو الشيخ في العظمة : 878 ، 879 عبد الله بن محمد بن جعفر
بن حيان الأصفهاني أبو محمد ، دار العاصمة ، الرياض ، جياذ المسلسلات: ص 6.

الحكم على الحديث والتسلسل:

اصل الحديث في صحيح مسلم وهذا كاف للحكم عليه بالصحة

أورده اللكنوي¹ ، وأورد قول السخاوي فيه حيث قال
السخاوي : التسلسل فيه ضعيف والحديث صحيح .

2. مسلسل بوضع اليد على الرأس .

قال العلائي⁽²⁾ : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري
بمكة شرفها الله تعالى أنا علي بن هبة الله الحميري أنا أبو طاهر
احمد بن محمد المحاملي أنا احمد بن إبراهيم بن شاذان ثنا محمد
بن عيسى بن مرة الزهري ثنا أبو غسان ملك بن يحيى ثنا علي بن
عاصم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة (رضي الله
عنه) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (ما منكم
من أحد ينجي عمله من النار ولا يدخله الجنة قالوا ولا أنت يا
رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة وفضل ووضع يده
على رأسه (صلى الله عليه وسلم) .

ووضع أبو غسان بن ملك بن يحيى يده على رأسه ، ووضع
محمد بن عيسى يده على رأسه ، ووضع ابن شاذان يده على
رأسه ، ووضع عبد الكريم يده على رأسه ، ووضع المبارك بن عبد
الجبار يده على رأسه ، ووضع الحافظ السلفي يده على رأسه ،

⁽¹⁾ ظفر الأمانى في مختصر الجرجاني : ص 290 ، لأبي الحسنات محمد عبد

الحي اللكنوي الجامعة الإسلامية ، مكتب المطبوعات بحلب.

⁽²⁾ المسلسلات للعلائي : ص 11 .

ووضع ابن الحميري يده على رأسه ، ووضع شيخنا الطبري يده على رأسه يرحمه الله .

تخريج اصل الحديث:

صحيح البخاري: كتاب المرضى باب تمنى المريض الموت رقم 5241، صحيح مسلم: كتاب صفة القيامة والجنة والنار باب لن يدخل أحدا الجنة بعمله رقم 5037، سنن ابن ماجه: كتاب الزهد باب التوقي على العمل رقم الحديث 191 ، مسند احمد: كتاب باقي مسند المكثرين ، باب مسند أبي هريرة رقم الحديث 6905، جواد المسلسلات :ص 10.

الحكم على الحديث والتسلسل:

اصل الحديث في الصحيحين ويكفي هذا في الحكم عليه بالصحة.

قال العلائي⁽¹⁾: كذا وقع لنا غير متصل التسلسل من أعلاه. أي أن التسلسل فيه الى أبي غسان ثم انقطع بعده .

3. المسلسل بالمصافحة :

قال محمد عبد الباقي⁽²⁾: اروي عن السيد أمين عن عبد الباقي عن السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول إلاهدل ، عن أبيه ، عن محمد بن الطيب المغربي ، عن أبيه والشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الفاسي وغيرهما قالوا صافحنا أبو سالم العياشي ، وصافح هو الشهاب الخفاجي وهو³

⁽¹⁾ المصدر السابق : ص 11.

⁽²⁾ المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة: ص 41 محمد عبد الباقي الأيوبي ،

دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

⁽³⁾ أي صافح

إبراهيم العلقي وهو أخاه ، الشمس العلقي ، والسيد يوسف
إلارمبوني وهما الجلال السيوطي وهو كمال الدين وهو ابن
الجزري ، وهو يوسف بن محمد السرمدي وهو عبد الصمد بن أبي
الجيش وهو أبا محمد يوسف بن عبد الرحمن وهو أباه عبد الرحمن
بن الجوزي ، وهو الحافظ محمد بن ناصر وهو أبا الغنائم ابن
الندس ، وهو محمد بن علي العلوي وهو أبا الفضل محمد بن جعفر
الخراعي وهو أبا العباس احمد بن سعيد عطوي ، وهو غانم محمد
بن محمد زكريا ، وهو محمد بن الكامل وهو أبان العطار وهو ثابت
البناني وهو انس بن مالك (رضي الله عنه) قال صافحت رسول
الله (صلى الله عليه وسلم) فلم أر خزا ولا قرًا كان ألين من كف
رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي رواية : خزا ولا حريرا .

تخريج الحديث :

المتن أخرجه البخاري في كتاب المناقب باب صفة النبي برقم
3297 عن انس ولفظه (ما مسست حريرا ولا ديباجاً ألين من
كف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، والدارمي: كتاب
المقدمة باب حسن النبي برقم 92، جياذ المسلسلات: ص 8.

الحكم على الحديث والتسلسل :

اصل الحديث في البخاري وهو صحيح. أما التسلسل فقد ذكر
الأيوبي : أن كثيرا من المحدثين جزم بان هذه اصح المصافحات
ولذلك اقتصر عليها كثيرون وزعموا أن ما عداها من الطرق كلها
واه . انتهى ⁽¹⁾.

⁽¹⁾ المناهل السلسلة : 42 .

الفرع الثالث : التوارد على قول وفعل معا

وهو أن يتفق الرواة على قول وفعل معا في جميع طبقات السند كل راو يأخذه عن فوqe ، إليك هذا المثال لتوضيح هذا القسم⁽¹⁾:

1. المسلسل بقبض اللحية ويقول له آمنت بالقدر :

قال الحاكم⁽²⁾ : والنوع الخاص من المسلسل ما حدثني الزبير بن عبد الواحد ، حدثني أبو الحسن يوسف بن عبد الأحد القمني الشافعي بمصر قال: حدثني سليم بن شعيب الكسائي ، حدثني سعيد الادم ، حدثني شهاب بن خراش الحوشي قال: سمعت يزيد الرقاشي يحدث عن انس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : لا يجد العبد حلاوة الإيمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره ، قال : وقبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على لحيته فقال : (آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره) قال : قبض انس على لحيته فقال آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره ، قال : أخذ يزيد بلحيته فقال : آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره ، وأخذ شهاب بلحيته فقال : آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره ، قال : وأخذ سليمان بلحيته وقال : آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره ، قال : وأخذ يوسف بلحيته فقال : آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره ، قال : أخذ شيخنا الزبير بلحيته فقال : آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره ، قال لنا الشيخ أبو بكر الشيرازي: قال لنا الحاكم أبو عبد الله : أنا أقول عن نية صادق وعقيدة صحيحة : آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه

⁽¹⁾ فتح المغيث : 4\38.

⁽²⁾ معرفة علوم الحديث 31 - 32 .

ومره وأخذ بلحيته ، واخذ الشيخ أبو بكر بلحيته فقال : آمنت
بالقدر خيره وشره وحلوه ومره .

تخريج اصل الحديث:

تاريخ دمشق : 23/208 بالرقم (5042)، سير أعلام النبلاء :

8/287.

الحكم على الحديث والتسلسل

أورد الإمام الحاكم هذا الحديث المسلسل في كتاب معرفة
علوم الحديث ولم يحكم عليه بصحة أو ضعف من حيث الأصل أو
التسلسل لكن في إسناده يزيد بن أبان الرقاشي البصري قال فيه
النسائي وغيره : متروك وقال الدار قطني وغيره : ضعيف وقال
الإمام احمد : كان يزيد منكر الحديث¹.

فالحديث على هذا يكون ضعيفا .

⁽¹⁾ ينظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال 4/418

المطلب الثاني

التوارد على وصف

وهو أن يشترك رواية الحديث في وصف لهم وله فروع عدة منها⁽¹⁾ :

الفرع الأول: التوارد على وصف للرواة:

وهو أن يكون التسلسل الواقع في السند يقع ضمن أوصاف الرواة وتنقسم أوصاف الرواة إلى صفة قولية وصفة فعلية⁽²⁾ .

أ-توارد على أوصاف الرواة القولية :

وهو أن يتفق الرواة على صفة قولية تتعلق بالراوي مثل أن يتفقوا على رواية اصح حديث أو غير ذلك³ .

1. المسلسل بقراءة سورة الصف

قال العلاني⁽⁴⁾ : اخبرنا أبو الفضل سليمان بن حمزة الحاكم وأبو الفداء إسماعيل بن يوسف بن مكتوم وأبو البركات عبد الأحد بن أبي القاسم الحراني سماعا على كل منهم قالوا أنا أبو المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي سماعا عليه أن أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي أنا أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن محمد البوشنجي أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه أنا أبو عمران عيسى بن عمر أنا الإمام أبو محمد عبد الله الدارمي أنا محمد بن كثير عن إلاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبد الله بن سلام (رضي الله عنه) قال: قعد نفر من أصحاب رسول

⁽¹⁾ فتح المغيث: 4\38.

⁽²⁾ المصدر نفسه : 4\38.

⁽³⁾ المصدر نفسه : 4\38.

⁽⁴⁾ مسلسلات العلاني : ص 37 .

الله (صلى الله عليه وسلم) فقالوا لو نعلم أي الأعمال احب إلى الله لعملناه فانزل الله عز وجل (سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون) حتى ختمها قال عبد الله فقراها علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى ختمها قال أبو سلمة فقراها علينا ابن سلام حتى ختمها قال يحيى: فقراها علينا أبو سلمة قال الازاعي: فقراها علينا يحيى قال محمد بن كثير: فقراها علينا إلاوزاعي ، قال الدارمي: فقراها علينا ابن كثير قال السمرقندي: فقراها علينا الدارمي قال الحموي: فقراها علينا السمرقندي قال البوشنجي: فقراها علينا الحموي قال أبو الوقت: فقراها علينا الداودي قال ابن اللتي: فقراها علينا أبو الوقت حتى ختمها قال شيوخنا: وقراها ابن اللتي حتى ختمها ونحن نسمع قلت: وقراها علينا كل واحد من شيوخنا العلامة حتى ختمها .

تخريج اصل الحديث:

سنن الترمذي: 5/412 باب ومن سورة الصف برقم 3309، صحيح بن حبان: 10\454، المستدرک على الصحيحين : 2/78-79، سنن الدارمي: كتاب الجهاد باب الجهاد في سبيل الله افضل العمل برقم 2390 عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي ، دار الكتاب العربي - بيروت ، جیاد المسلسلات: ص 5.

الحكم على الحديث والتسلسل:

قال الترمذي: وقد خولف محمد بن كثير في إسناد هذا الحديث عن الأوزاعي وروى ابن المبارك عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي

كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن أبي يasar عن عبد الله بن سلام⁽¹⁾

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه⁽²⁾.

قال العلاني : هذا اصح حديث مسلسل وقع لي متصلا وقد أخرجه الترمذي عن الإمام الدارمي به⁽³⁾.

قال السيوطي : هذا من اصح مسلسل يروى في الدنيا⁽⁴⁾.

⁽¹⁾ سنن الترمذي: 5/412.

⁽²⁾ المستدرک على الصحيحين: 2/79.

⁽³⁾ مسلسلات العلاني: 37.

⁽⁴⁾ جیاد المسلسلات: 6.

ب- التوارد على أوصاف الرواة الفعلية

وهو أن يتفق الرواة على وصف لهم من ابتداء السند إلى آخره ويكون هذا الوصف فعلياً مثل الحفظ والاتفاق وغير ذلك واليك بعض الأمثلة على هذا القسم⁽¹⁾:

1. الحديث المسلسل بالحفاظ:

قال العلّائي⁽²⁾: أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي بقراطي قال: أنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي أنا محمد بن عبد الخالق طرفان أنا الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل أنا الحافظ أبو طاهر أحمد ابن محمد السلفي أنا الحافظ أبو الغنائم محمد بن علي بن الترسي أنا الحافظ أبو نصر علي بن هبة الله بن ما كولا حدثني أبو عمرو بن مطر الحافظ ثنا إبراهيم ابن يوسف الهسجاني ثنا أبو الفضل بن زياد صاحب أحمد بن حنبل يعني ثنا أحمد بن حنبل ثنا زهير بن حرب ثنا محمد ثنا علي بن المديني ثنا عبد الله ابن معاذ ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن أبي سلمة عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: (كن أزواج لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) يأخذن رؤوسهن حتى يكون كالوفرة⁽³⁾).

تخريج اصل الحديث:

صحيح مسلم: كتاب الحيض باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة رقم 319، مسند أبي عوانة: 1/248 رقم

⁽¹⁾ فتح المغيث: 4\38.

⁽²⁾ المسلسلات للعلّائي: 7.

⁽³⁾ الوفرة: إذا كان الشعر يلم المنكبين وزيادة. ينظر شرح صحيح مسلم للنووي:

الحديث (850) يعقوب بن إسحاق الاسفرائيني ، دار المعرفة بيروت، جياذ المسلسلات :
ص 3.

الحكم على الحديث والتسلسل:

اصل الحديث في صحيح مسلم وهذا كاف للحكم عليه
بالصحة.

قال العلائي⁽¹⁾: هذا إسناده عجيب جدا من تسلسل الحفاظ
من رواية الأقران بعضهم عن بعض .

⁽¹⁾ المسلسلات للعلائي: ص 7 .

2. الحديث المسلسل بالفقهاء

قال العلّائي⁽¹⁾: أخبرنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الشافعي بقراتي قال: أنا الفقيه العلامة أبو عمرو عثمان بن الصلاح قال: أنا الفقيه بن الفقيه أبو بكر القاسم بن عبد الله عمر النيسابوري بها بقراتي قال: أنبأنا أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفقيه بن الفقيه بن الفقيه قال: ثنا جدي للام أبو عبد الرحمن الشجاعى وأبو علي الحاجر الفقيهان في وقتهما قال: أنا الإمام أبو منصور البغدادي يعني عبد القاهر التميمي الفقيه المعتن قال: ثنا أبو زكريا يحيى بن أحمد السكري الفقيه والقاضي أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الحنيني الفقيه وإمام أبو طاهر محمد بن محمد الزيادي الفقيه قالوا: أنا الإمام أبو الوليد خان بن محمد القرشي الفقيه ثنا القاضي أبو العباس أحمد بن عمر بن شريح الفقيه ثنا أبو داود السجستاني الفقيه الحافظ ثنا محمد بن سليمان إلا نباري الفقيه ثنا زيد بن الحباب البارعي في الفقه والحديث عن محمد بن مسلم الطائفي أفقه أقرانه عن عمرو بن دينار فقيه آل الزيد عن عكرمة فقيه مكة عن ابن عباس (رضي الله عنه) الذي دعا له النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال: ((اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل))² قال: قتل رجل من بني عامر فجعل النبي

(صلى الله عليه وسلم) ديته اثنا عشر ألفاً)).

تخريج اصل الحديث:

⁽¹⁾ المسلسلات للعلّائي: 8 - 9 .

⁽²⁾ صحيح البخاري: 1/48، صحيح مسلم رقم الحديث 138 .

سنن النسائي: كتاب القسامة باب ذكر الدية من الورق رقم
الحديث 4721، سنن أبي داود: كتاب الديات باب الدية كم هي رقم
الحديث 3940، سنن الدارمي: كتاب الديات الباب كم الدية من
الورق والذهب رقم الحديث 2257.

الحكم على الحديث والتسلسل:

قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رحمه الله : هذا حديث غريب الإسناد عجيب السلسلة ⁽¹⁾.

3. الحديث المسلسل بالثقات

قال محمد الجزري ⁽²⁾ : اخبرنا شيخنا إمام جمال الدين يوسف بن محمد السمرقندي رحمه الله مشافهة وكان ثقة أنا شيخنا أبو الثناء محمود بن محمد بن محمود الدقوقي وكان ثقة أنا عبد الصمد بن احمد بن أبي الحيش البغدادي وكان ثقة أنا أبو محمد يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي وكان ثقة اخبرني والدي وكان ثقة أنا أبو منصور محمد بن عبد الملك وكان ثقة أنا أبو محمد الجوهري وكان ثقة أنا أبو جعفر بن شاهين وكان ثقة ثنا عبد الله بن سليمان ابن الأشعث وكان ثقة ، ثنا علي بن خشرم وكان ثقة ثنا وكيع وكان ثقة ثنا سفيان الثوري ومسعر وكانا ثقتين عن عثمان بن المغيرة وقال وكيع وكان ثقة عن علي ابن الربيع الوالبي وكان ثقة عن إسماعيل بن الحكم وكان ثقة عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) قال :كنت إذا سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حديثاً ينفعني الله بما شاء منه وإذا حدثني غيره استحلفته فإذا حلف لي صدقته وان أبا بكر حدثني وصدق أبا بكر قال: ما من رجل يصيب ذنباً فيتوضأ ثم يصل ركعتين ويستغفر الله إلا غفر له.

تخريج اصل الحديث:

⁽¹⁾ المسلسلات للعلائي: ص 9.

⁽²⁾ المسلسلات: ص 4 - 5 شمس الدين محمد بن محمد الجزري - مخطوط بدار صدام للمخطوطات برقم 17278.

سنن الترمذي :كتاب تفسير القرآن عن رسول الله باب ومن
سورة آل عمران رقم الحديث 2932 ،سنن ابن ماجه: كتاب إقامة
الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في أن الصلاة كفارة رقم الحديث
1385 محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني ،دار الفكر بيروت،مسند احمد: كتاب مسند
العشرة المبشرين بالجنة، الباب مسند أبي بكر الصديق رقم
الحديث 2،53 .

الحكم على الحديث والتسلسل:

قال أبو عيسى :هذا حديث قد رواه شعبة وغير واحد عن
عثمان بن المغيرة فرفعه ورواه مسعر وسفيان عن عثمان بن
المغيرة فلم يرفعه وقد رواه بعضهم عن مسعر فاوقفه ورفع
بعضهم ورواه سفيان الثوري عن عثمان بن المغيرة فاوقفه ولا
نعرف لاسماء بنت الحكم حديثا إلا هذا⁽¹⁾
والإسناد مسلسل بالثقات.

⁽¹⁾ سنن الترمذي :رقم الحديث 2932

الفرع الثاني : التوارد على وصف يتعلق بالتحمل¹ بما يرجع إلى⁽²⁾ :

1. صيغ الأداء كأن يتفق الرواة على قول حدثنا أو أخبرنا أو غيرها من صيغ الأداء من ابتداء السند إلى منتهاه .
2. زمان الرواية : كأن يتفق الرواة على رواية الحديث في وقت واحد أو يوم معين .
3. تاريخ الرواية : كأن يتفق الرواة على ذكر تاريخ الرواية كأول حديث سمعه من شيخه أو أن الراوي آخر من حدث عن شيخه.

وفيما يأتي تفصيل ذلك

1. التوارد على وصف يتعلق بصيغ الأداء .

وهو أن يتفق الرواة على صيغة من صيغ أداء الحديث مثل حدثنا وأخبرنا وغير ذلك⁽³⁾ ومن أمثلته:

أ . الحديث المسلسل بقولهم حدثنا :

قال الحاكم⁽⁴⁾ : والنوع الثالث من المسلسل ما حدثناه أبو جعفر محمد بن علي الصائغ، ثنا احمد بن حازم بن أبي غرزة ، ثنا أبو نعيم ثنا نصير بن أبي الأشعث قال سمعت أبا الزبير يحدث انه سمع جابراً يقول سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول : إذا نمت فأطفئ السراج واغلق الباب وأوك السقاء وخرم الإناء ، فإن الشيطان لا يفتح غلقاً ولا يحل وكاء ولا يكشف أناء وإن الفويسقة

⁽¹⁾ التحمل : هو الاخذ عن الغير.

⁽²⁾ ينظر فتح المغيث: 4/39 .

⁽³⁾ فتح المغيث: 39\4.

⁽⁴⁾ معرفة علوم الحديث : 30-31.

تضرر على الناس بيوتهم فإن لم تجد ما تخمره فاعرض عليه عودا
واذكر اسم الله عليه .

تخريج اصل الحديث:

صحيح ابن خزيمة :كتاب جماع الأواني اللواتي يتوضأ منها أو
يغتسل باب تسمية الله عز وجل عند تخمير الأواني رقم الحديث
131، صحيح بن حبان: باب الأوعية رقم الحديث 1271 ، سنن
الترمذي :كتاب الأطعمة عن رسول الله ،باب ما جاء في تخمير
الإناء وإطفاء السراج والنار عند المنام رقم الحديث 1812 ، سنن
أبي داود: كتاب الأشرية ،باب في إيكاء الآنية رقم الحديث 3732 .

الحكم على الحديث والتسلسل:

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير
وجه⁽¹⁾

ولم أجد من حكم على تسلسل الحديث والله اعلم .

ب- الحديث المسلسل بسمعت :

قال الحاكم⁽²⁾ : سمعت أبا الحسين بن علي الحافظ يقول :
سمعت علي بن سالم إلأصبهاني يقول: سمعت أبا سعيد يحيى بن
حكيم يقول: سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول : سمعت عبد
الله بن شداد يقول :سمعت أبا هريرة يقول: الوضوء من ما مست
النار قال فذكرت ذلك لمروان أو ذكر له فأرسل أو أرسلني إلى أم
سلمة فحدثتني أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((كان
يخرج إلى الصلاة فانتشل عظما أو أكل كتفا ثم صلى ولم يتوضأ
.((

⁽¹⁾ سنن الترمذي :رقم الحديث 1812

⁽²⁾ معرفة علوم الحديث : 29 - 30 .

تخريج اصل الحديث:

سنن النسائي: 1/107-108، مسند احمد: 6/292.

الحكم على الحديث والتسلسل

لم أجد من حكم على الحديث والتسلسل والله اعلم.

2. التوارد على وصف يتعلق بزمان الرواية.

وذلك أن يكون وقت أو يوم تحمل الحديث مشتركا في جميع رواة الحديث ومن الأمثلة على ذلك⁽¹⁾ :

أ. المسلسل بتقليم الأظفار يوم الخميس :

قال العلامة محمد بن الجزري⁽²⁾ : رأيت الشيخ الصالح أبا هريرة عبد الرحمن بن الشيخ حافظ الشام أبي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان أن الذهبي

رحمه الله يقلم أظفاره يوم الخميس ، وقال: رأيت الشيخ الصالح أبا العباس احمد بن عبد الرحمن بن يوسف البجلي يقلم أظفاره يوم الخميس وقال : رأيت الشيخ العالم أبا عبد الله محمد بن إسماعيل بن احمد المقدسي الخطيب يقلم أظفاره يوم الخميس وقال : رأيت إمام المسند أبا الفرج يحيى بن محمود الثقفي يقلم أظفاره يوم الخميس وقال : رأيت جدي أبا القاسم إسماعيل بن محمد يقلم أظفاره يوم الخميس وقال : رأيت أبا محمد الحسن بن احمد السمرقندي يقلم أظفاره يوم الخميس وقال : رأيت العباس جعفر بن محمد المستغفري يقلم أظفاره يوم الخميس وقال: رأيت الشيخ محمد بن احمد المكي يقلم أظفاره يوم الخميس وقال: رأيت أبا القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن

⁽¹⁾ فتح المغيث: 39\4.

⁽²⁾ المسلسلات للجزري : 3-4.

شاه المروزي بها يقلم أظفاره يوم الخميس قال : رأيت أبا بكر محمد بن عبد الله النيسابوري يقلم أظفاره يوم الخميس وقال : رأيت عبد الله بن موسى يقلم أظفاره يوم الخميس قال : ورأيت الفضل بن عباس الكوفي يقلم أظفاره يوم الخميس قال : رأيت الحسن بن هارون الضبي يقلم أظفاره يوم الخميس قال : رأيت حفص بن غياث يقلم أظفاره يوم الخميس قال : رأيت جعفر بن محمد يقلم أظفاره يوم الخميس قال : رأيت محمد ابن علي يقلم أظفاره يوم الخميس قال : رأيت علي بن الحسين يقلم أظفاره يوم الخميس قال : رأيت الحسين بن علي يقلم أظفاره يوم الخميس قال : رأيت علي (رضي الله عنه) يقلم أظفاره يوم الخميس قال : رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقلم أظفاره يوم الخميس ثم قال : يا علي قص الظفر وتنف الإبط وحلق العانة يوم الخميس والغسل والطيب واللباس يوم الجمعة ((

تخريج اصل الحديث:

الفردوس: 5/233 .

الحكم على الحديث والتسلسل:

قال الزين العراقي: في إسناده من يحتاج للكشف عنه من المتأخرين أما الحسين بن هارون الضبي ومن بعده فثقات⁽¹⁾

3. التوارد على وصف يتعلق بتاريخ الرواية.

وذلك أن يذكر راوي الحديث أول حديث سمعه من شيخه أو كون الراوي آخر من يروي عن شيخه وله فروع عدة منها⁽²⁾ :

⁽¹⁾ فيض القدير: 4/519 .

⁽²⁾ فتح المغيث: 4/39.

أ.الحديث المسلسل بالأولية :

قال السيوطي⁽¹⁾ : حدثني أبو هريرة بن الملقن من لفظه وهو أول حديث سمعته منه قال :حدثني جدي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا أبو الفتح الميدولي وهو أول حديث سمعته منه قال :حدثنا أبو الفرج الحراني وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا أبو الفرج بن الجوزي وهو أول حديث سمعته منه قال :حدثنا أبو سعد إسماعيل ابن أبي صالح وهو أول حديث سمعته منه قال :حدثني والدي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى ابن بلال البزار وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا سفيان بن عيينة وهو أول حديث سمعته منه عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء) .

تخريج اصل الحديث :

سنن الترمذي :كتاب البر والصلة عن رسول الله باب ما جاء في رحمة الناس رقم الحديث 1847، سنن أبي داود: كتاب الأدب ،باب في الرحمة رقم الحديث 4290 ،مسند أحمد كتاب مسند المكثرين من الصحابة، باب مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رقم الحديث 6206،المسلسلات المختصرة للعلائي: ص 1.

⁽¹⁾ جياذ المسلسلات :ص 1.

الحكم على الحديث والتسلسل:

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح⁽¹⁾.

ولم أجد من حكم على التسلسل بصحة أو ضعف والله اعلم.

ب. الحديث المسلسل بإلخريه :

قال العلامة عبد الحي اللكنوي² : ارويّه عن شيخنا العدوي إجازة عن شيخ عقيلة أخبرنا الشيخ حسن بن علي العجيمي ، وأنا آخر عن آخر عنه بإلجازة العام ، قال: أذن لي الشيخ أبو الوفاء احمد بن محمد العجيل اليمين في ما كتب لي إجازة وأنا آخر من حدث عنه عن يحيى بن مريم الطبري الحسيني إجازة مشافهة بعد سماع المسلسل منه ، وأنا آخر من سمع منه أخبرنا شمس الدين محمد بن احمد بن محمود الدميري الخليلي ، وهو آخر من حدث عنه أخبرنا أبو الفتح محمد ابن إبراهيم الميّدومي وهو آخر من حدث عنه أخبرنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني وهو آخر من حدث عنه أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مغلد وقال : ثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار وهو آخر من حدث عنه أخبرنا أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ، وهو آخر من حدث عن عمارة بن محمد عن الصلت وهو آخر من حدث عنه قال سمعت أبا هريرة وهو آخر من حدث عنه قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول :
(لا تقوم الساعة حتى لا تنطح ذات قرن جماء).

تخريج اصل الحديث :

⁽¹⁾ سنن الترمذي: رقم الحديث 1847

⁽²⁾ ظفر الأماني : 316

مسند احمد: كتاب باقى مسند المكثرين، باب باقى المسند
السابق رقم الحديث 9327، والبخارى فى التاريخ الكبير (2/301) من طريق عمار بن محمد به .

الحكم على الحديث والتسلسل:

قال ابن حجر الهيتمي: حسن الإسناد عجيب التسلسل
بالآخرة ولا ينافى كونه حسنا قول النسائي فى الصلت بن يزيد انه
منكر الحديث ، لان ابن حبان وثقه وجزم بكونه من التابعين ⁽¹⁾ .

⁽¹⁾ المناهل السلسلة:ص 380 .

المبحث الثالث

فائده وبعض ما يعتريه

ويتضمن مطلبين :
المطلب الأول: فائده .
المطلب الثاني: بعض ما يعتري الحديث المسلسل .

المطلب الأول

فائدة التسلسل

للحديث المسلسل فوائد عامة وخاصة ، فالعامة منها ما يشمل جميع أقسام الحديث المسلسل ، واما الخاصة فتقتصر على بعض منها ولا تمنع هذه الفوائد من ضعف الحديث المسلسل لان أسباب الضعف كثيرة، وسأذكر الفوائد على النحو الآتي:

الفوائد العامة-

1. ما يدل على الاتصال وعدم الانقطاع في السند مثال ذلك ما تسلسل سنده بسمعت أو حدثنا أو أخبرنا⁽¹⁾
2. البعد عن التدليس² من قبل رواته. وذلك ان يكون السند المسلسل بصيغ الأداء الصريحة وكان الراوة ثقات فان ذلك يمنع أن يكون فيه تدليس أو انقطاع في الظاهر اذا انتفت العلة القاذرة الخفية في السماع⁽³⁾
3. الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم قولاً وفعلاً ويكون ذلك في حالة كون الحديث مقبولا ، مثال ذلك حديث التشبيك⁽⁴⁾
4. اشتماله على ضبط من الرواة بحيث أن الراوي حفظ السند وال متن وزاد على ذلك الكيفية التي جاء بها السند⁽⁵⁾

⁽¹⁾ فتح المغيث: 4/39.

⁽²⁾ التدليس: وهو أن يروي عن شيخ لم يسمع منه موهما انه سمع منه. ينظر نزهة النظر: ص 76

⁽³⁾ فتح المغيث: 4/39.

⁽⁴⁾ الاقتراح 205 ؛ فتح المغيث 4/40

⁽⁵⁾ علوم الحديث 249 ؛ فتح المغيث 4/40

5. معرفة مخرج الحديث وتعيين ما لعله يقع من الرواة مهملاً ،مثاله ما توالى فيه راويان فاكثر اشتركوا في التسمية مثل عمران ثلاثة،الأول ،القصير، والثاني أبو رجاء العطاردي ،والثالث ابن حصين الصحابي .وفائدته دفع توهم الغلط حيث وقع إهمالهم⁽¹⁾ .

6. رفع اللبس عما يظن فيه تكرار أو انقلاب، مثال ذلك من اتفق اسمه واسم أبيه وجده كالحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين.⁽²⁾

الفوائد الخاصة

الحديث المسلسل بالأئمة الحفاظ يفيد العلم النظري³ عند بعض المحدثين،صرح بذلك ابن حجر العسقلاني واشترط لذلك إن لا يكون غريباً⁴ ،مثال ذلك الحديث الذي سنده الإمام احمد ومعه ثقة غيره عن الشافعي ومعه ثقة غيره عن مالك ومعه ثقة غيره عن نافع ومعه ثقة غيره عن ابن عمر رضي الله عنه.⁽⁵⁾

⁽¹⁾ فتح المغيث: 40\4.

⁽²⁾ فتح المغيث 4/44

⁽³⁾ العلم النظري :هو ما يتوصل إليه بالنظر والاستدلال. ينظر نزهة النظر:ص

33

⁽⁴⁾ الغريب:وهو ما يتفرد برواية الحديث شخص واحد. ينظر نزهة النظر:ص 37

⁽⁵⁾ نزهة النظر شرح نخبة الفكر: ص 41.

المطلب الثاني

بعض ما يعتري الحديث المسلسل

أ- المسلسلات-قلما-تخلو-من-ضعف:

لقد بحث علماء الحديث في أسانيد الأحاديث المسلسلة فوجدوا أن أكثرها لا تخلو من ضعف وإن كان فيها صحيح فهو قليل. والمقصود هنا بالضعف هو من حيث التسلسل يحكم عليها بالضعف، كالمسلسل بالمشابكة وإلا فإن أصله في صحيح مسلم إلا أنه بالسند المسلسل ضعيف 0

قال ابن الصلاح : (وقلما تسلم المسلسلات من ضعف التسلسل لا في المتن)⁽¹⁾ وقال السخاوي : ((وقلما يسلم التسلسل من الضعف يحصل في وصف التسلسل لا في أصل المتن كمتسلسل المشابكة فمتمنه صحيح والطريق بالتسلسل فيها مقال))⁽²⁾.

مظاهر الضعف :

يعتري الحديث المسلسل من الضعف ما يعتري بقية أصناف الحديث من سقط في الإسناد أو طعن في الراوي وما يتفرع من هذين الأصلين من إرسال أو جهالة أو كذب إلى غير ذلك واليك بعض الأمثلة:

1. المسلسل بالأخذ باليد :

عن السيوطي³ ، عن محمد بن مقبل ، عن الصلاح بن أبي عمر ، عن الفخر بن البخاري ، عن عمر ابن سعيد ، عن يحيى بن

⁽¹⁾ علوم الحديث لابن الصلاح 249 .

⁽²⁾ فتح المغيث للسخاوي 4/40

⁽³⁾ المناهل السلسلة 381 - 382 .

محمود عن إسماعيل بن محمد التيمي قال : اخبرنا أبو محمد الحسن بن احمد السمرقندي وأخذ بيدي أنا أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري وأخذ بيدي .

ح¹ وبالسند إلى إسماعيل العجلوني بسنده إلى كمال الدين بن حمزة قال في ثبته: اخبرنا شيخنا أبو العباس احمد بن علي الشحام سماعا عليه واخذ بيدي ، اخبرنا الكمال محمد بن النحاس والحسن بن محمد بن أبي الفتح وأخذ بيدي ، قال الأول : أنبأنا احمد بن عبد الرحمن وأخذ بيدي ، وقال الثاني : أنبأنا أبو العباس الجزري وأخذ بيدي قالا : اخبرنا أبو عبد الله خطيب مردا قال : كل واحد منهما وأخذ بيدي قال : اخبرنا أبو الفرج الثقفى وأخذ بيدي قال : أنبأنا أبو القاسم التميمي وأخذ بيدي قال : اخبرنا محمد السمرقندي وأخذ بيدي قال : اخبرنا أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري .

ح : وبالسند إلى أبي الصبر أيوب قال :أخذ بيدي إبراهيم بن الأحذب قال : أخذ بيدي البدر الغزي ، أخذ بيدي أبو الفتح المزي ، ثنا القاضي شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري واخذ بيدي ، وقال ابن الأحذب: رويانا عن محمد بن الدوان الشهاب بن حمزة عن الكمال بن حمزة الحسيني إجازة ، ثنا أبو العباس احمد بن علي بن الشحام سماعا عليه وأخذ بيدي قال : هو وابن الجزري ، ثنا الجمال محمد بن محمد ابن نصر الله وأخذ بيدي كل منهما ، ثنا أبو العباس احمد بن علي الجزري وأخذ بيدي ، ثنا أبو العباس احمد بن عبد الرحمن ، واخذ بيدي ، ثنا محمد بن إسماعيل خطيب مردا ، وأخذ بيدي ثنا أبو حفص عمر بن محمد المزي وأخذ بيدي ثنا علي

(¹) أي للتحويل من سند الى آخر

بن محمد بن عبد الواحد وأخذ بيدي ثنا يحيى بن محمود والثقفى ،
وأخذ بيدي ثنا جعفر بن محمد المقرئ ، وأخذ بيدي أبو الحسن
علي بن محمد بن سعيد السرخسي ، وأخذ بيدي يوم خروجي من
سرخسي وكان آخر حديث سمعته منه أنا محمد بن أحمد بن داود
أبو العباس وأخذ بيدي ، أنا أبو الحسن أحمد بن أحمد بن محمد
البلخي كذلك ، نا عبد الله بن أحمد بن سحوبة كذلك ، أنا عبد الله
أحمد بن سحوبة كذلك ، أنا إبراهيم بن هدية كذلك ، أنا انس ابن
مالك وأخذ بيدي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءه
رجل من الحرة فقال يا رسول الله متى الساعة فقال ما أعددت
لها ؟ قال : لم أعد لها كثير من صلاة وصيام ولا صدقة إلا أني أحب
الله ورسوله فقال : المرء مع من أحب .

تخريج اصل الحديث :

صحيح البخاري : كتاب الأدب ، باب علامة حب الله عز وجل
رقم 5702 ، صحيح مسلم : كتاب البر والصلة والآداب ، باب المرء
مع من أحب رقم 4779 ، سنن الترمذي : كتاب الزهد عن رسول
الله باب ما جاء أن المرء مع من أحب رقم 2307 وقال : هذا
حديث صحيح ، سنن أبي داود : كتاب الأدب باب إخبار الرجل الرجل
بمحبه إياه رقم 4462 ، مسند أحمد : كتاب مسند المكثرين من
الصحابة ، باب مسند عبد الله بن مسعود رقم 3534 .

الحكم على الحديث والتسلسل :

اصل الحديث في الصحيحين وهذا يكفي بالحكم على صحته .
قال ابن الطيب⁽¹⁾ : صرحوا بضعف التسلسل بل ببطلانه أما
المتن فثابت .

⁽¹⁾ المناهل السلسلة ص 382

2. المسلسل بالعد في اليد

قال الحاكم⁽¹⁾: والنوع السادس من المسلسل ما عدهن في يدي أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة وقال لي: عدهن في يدي علي بن أحمد بن الحسين العجلي وقال لي: عدهن في يدي حرب بن الحسن الطحان وقال لي: عدهن في يدي يحيى ابن المساور الحنات وقال لي: عدهن في يدي عمرو بن خالد وقال لي: عدهن في يدي زيد بن علي بن الحسين وقال لي: عدهن في يدي علي بن الحسين وقال: عدهن في يدي أبي الحسين بن علي وقال لي: عدهن في يدي علي بن طالب وقال لي: عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عدهن في يدي جبريل وقال جبريل: هكذا نزلت بهن من عند رب العزة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم ترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم تحنن على محمد وآل محمد كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وقبض حرب خمس أصابعه وقبض علي بن أحمد العجلي خمس أصابعه وقبض شيخنا أبو بكر خمس أصابعه وعدهن في أيدينا وقبض الحاكم أبو عبد الله خمس أصابعه وعدهن في أيدينا وقبض أحمد بن خلف خمس أصابعه وعدهن في أيدينا

⁽¹⁾ معرفة علوم الحديث ص 32

تخريج اصل الحديث :

مسند احمد : 2/43 ، 4/44 ، 274 ، شعب الإيمان : 2 \ 222 ، عمل اليوم والليلة لابن السني : 92 ، احمد بن شعيب بن علي النسائي أبو عبد الرحمن ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، المسلسلات ابن الجزري : ص 1 .

الحكم على الحديث والتسلسل :

قال البيهقي في شعب الإيمان بعد أن روى التسلسل : وهكذا ابلغنا هذا الحديث وهو إسناد ضعيف .

قال محمد عبد الباقي : اخرج ابن مسدي في مسلسلاته وقال انه غريب من هذا الوجه ، وقال السخاوي في القول البديع : اخرج الحاكم في علوم الحديث له ، ومن طريق عياض في الشفاء واخرج أبو القاسم التيمي وابن بشكوال وغيرهما مسلسلات أيضا ورجال سنده فيهم من اتهم بالكذب والوضع فالحديث بسبب ذلك تالف . أ.هـ.

قلت - أي محمد عبد الباقي - هو عمرو بن خالد القرشي مولى بني هاشم أبو خالد الكوفي ثم الواسطي ، يروي عن زيد بن علي لم عنده نسخة كذبه ابن معين ، وقال أبو زرعة يضع ، قال احمد كذاب يروي عن زيد بن علي آباءه أحاديث ، موضوعة - والله اعلم⁽¹⁾ .

3. الحديث المسلسل بالاتكاء :

قال محمد عبد الباقي⁽²⁾ : اخبرني صالح بن عبد الله السناري وهو متكئ ، اخبرني محمد بن خليل القاوقجي وهو متكئ ، اخبرني محمد عابد السندي وهو متكئ ، اخبرني يوسف بن محمد بن علاء

⁽¹⁾ المناهل السلسلة : 63 - 65 .

⁽²⁾ المناهل السلسلة : 82.

الدين المزجاجي وهو متكئ ، اخبرني والدي محمد بن علاء المزجاجي وهو متكئ ، ثني عبد الرحمن بن محمد بن الذهبي نزيل بيت العقبة بلدة معروفة باليمن وهو متكئ ، ثني عبد الباقي الحنبلي وهو متكئ ، ثني محمد القطان وهو متكئ ، ثني الشهاب احمد بن حجر الهيثمي المكي ، ثني زكريا الأنصاري وهو متكئ ، ثني الحافظ أبو احمد الدمياطي وهو متكئ ، أنا أبو محمد بن رواح وهو متكئ ، أنا الحافظ أبو طاهر احمد إلاصفهاني وهو متكئ ، قرأت على أبي الفتح ابن ديار بن مسعود الغزنوي بأصفهان وهو متكئ قال قرأت على أبي الحسن علي بن محمد نصر اللبان الدينوري وهو متكئ قرأت على أبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي بجر جان وهو متكئ ، قرأت على أبي الحسن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن الحسين القراوني بالبصرة وهو متكئ قرأت على أبي علي الحسن بن الحجاج بن غالب الطبري بمحلة بمصر وهو متكئ ، قرأت على أبي العلاء محمد جعفر الكوفي بالرملة وهو متكئ قرأت على عاصم بن علي وهو متكئ ، قرأت أنا على الليث بن سعد وهو متكئ ، قرأت على علي بن زيد وهو متكئ ، قرأت على بكر بن الفرات وهو متكئ ، قرأت على انس بن مالك وهو متكئ ، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم (ما احسن الله خلق رجل ولا خلقه فتطعمه النار) .

تخريج اصل الحديث

شعب الإيمان: 6/24، جياذ المسلسلات: ص 11.

الحكم على الحديث والتسلسل :

قال ابن عدي في الكامل: وهذا الحديث بهذا الإسناد في
إسناده بعض النكرة⁽¹⁾

قال احمد عابد السندي وغيره : أخرجه الكتاني وغيره من
أهل المسلسلات وفي رجال إسناده مجاهيل⁽²⁾ .
أسباب الضعف :

1. أن الأئمة كانوا يذكرونها لاجل التفنن في الرواية والتبرك
بها، فتساهلوا في

ذلك ولو كانوا يروونها لاجل الاستنباط كما هي عادة فقهاء
أهل الحديث لتشددوا في روايتها³.

2. كثرة الإحالات في السند.

3. التماثل في جميع السند يدعو إلى الريبة والحذر لأنه نادر
الوقوع 0

4. الاهتمام بالتسلسل دون النظر إلى جانب الصحة والضعف

ب- اصح الأسانيد:

أما اصح الأسانيد المسلسلة فهو الحديث المسلسل في
سورة الصف قال السخاوي : ((وأصحها مطلقا المسلسل بسورة
الصف ثم بالأولية))⁽⁴⁾ .

⁽¹⁾ الكامل في ضعفاء الرجال : 3/81.

⁽²⁾ المناهل السلسلة : ص 83 .

⁽³⁾ الآيات البينات شرح وتخرىج الأحاديث المسلسلات : 1\5 عبد الحفيظ الفاسي
، المطبعة الوطنية ، الرباط ، المغرب .

⁽⁴⁾ فتح المغيث : 4/40 .

وقال السيوطي: ((قال شيخ الإسلام - ويقصد بذلك ابن حجر العسقلاني - اصح مسلسل يرد في الدنيا مسلسل بقراءة سورة الصف .

قلت : والمسلسل بالحفاظ والفقهاء أيضا بل ذكر في شرح النخبة أن المسلسل بالحفاظ مما يفيد العلم القطعي))¹.

⁽¹⁾ تدريب الراوي : 2/189.

المبحث الرابع

أنواع المسلسلات

ويتضمن مطلبين :

المطلب الأول : المسلسلات التامة .

المطلب الثاني: المسلسلات الناقصة.

المطلب الأول

المسلسلات التامة

وهو وما كان التسلسل من الابتداء إلى الانتهاء وهو الأكثر في الأحاديث المسلسلة ، وقد ذكر الإمام الحاكم أمثلة منها ثم قال: فهذه أنواع المسلسل من الأسانيد المتصلة التي لا يشوبها تدليس وآثار السماع بين الراويين فيها ظاهرة¹. وقد تقدمت في البحث أمثلة للمسلسلات التامة ولكن هناك بعض الأحاديث وقع الخلاف فيها هل هي تامة التسلسل أم أن التسلسل انقطع فيها كحديث عبد الله بن عمرو بن العاص ((الراحمون يرحمهم الرحمن)) المسلسل بالأولية وقعت لجل رواته حيث كان أول حديث سمعه كل راو منهم من شيخه قال الإمام السخاوي : إنما يصح التسلسل فيه إلى ابن عيينة خاصة وانقطع فيمن فوقه على المعتمد ، وبعض من الرواة قد وصله إلى آخره إما غلطا كما أشار إليه ابن الصلاح حيث أورد الحديث في بعض التخريج متصل السلسلة وقال عقبه : انه غريب جدا وفي موضع آخر انه منكر ، وأبو طاهر يعني ابن محمش راويه فمن فوقه لا مطعن فيهم ، ومع ذلك فاحسب أو أبت أن هذا سهو أو خطأ صدر من بعضهم عن قلة معرفة بهذه الصناعة فليس يصح تسلسله بكماله من وجه ما واما كذا كأبي المظفر محمد بن علي الطبري الشيباني حيث وصله وتوافق فأرخ سماع ابن عيينة له من عمرو (بن دينار) في سنة ثلاثين ومائة وافتضح فان عمرو مات قبل ذلك إجماعا ، وأرخ سماع عمرو أيضا له من أبي قابوس سنة ثمانين ولم يتابع على ذلك ولا على أشياء

(¹) معرفة علوم الحديث :ص 34.

انفرد بها فيه غير ذلك بحيث جزم غير واحد من الحفاظ باتهامه به لا سيما وقد رواه ابن عساكر وغيره عن شيخه فيه بدون ما أتى به بل كالناس وقد سلسله بعضهم إلى الصحابي فقط وبعضهم إلى تابعي فقط وكل ذلك باطل وقع عمدا من راويه أو سهوا كما بينته واضحا في أول المتبائنات التي أفردتها من حديثي وفقد جمع طرق هذا الحديث الحافظ الذهبي في جزء سمعناه سماه العذب السلسل في الحديث المسلسل وكذا التقي السبكي ومن قبلهما ابن الصلاح ومنصور بن سليم وأبو القاسم السمرقندي فآخرون)¹.

⁽¹⁾ فتح المغيث: 4\41-42، وينظر شرح التبصرة والتذكرة: 4/15، نزهة النظر: 116.

المطلب الثاني

المسلسلات الناقصة

الأصل في التسلسل أن يكون متصلا من أوله إلى آخره ولكن قد يقع انقطاع في التسلسل في بعض طبقات التسلسل وهذا النوع يسمى المسلسلات الناقصة ، قال الإمام البخاري : ومن المسلسلات الناقصة ما اجتمع في روايته ثمانية في نسق اسمهم زيد أو سبعة أو ستة من التابعين أو ست فواطم أو خمسة كنيثهم أبو القاسم أو أبو بكر أو اسمهم محمد بن عبد الواحد أو احمد أو خلف أو صحابة أو أربع اسمهم إبراهيم أو إسماعيل أو علي أو سليمان أو صحابييات أو اخوة من التابعين أو حنفيون أو ثلاثة من الأئمة المتبوعين ، أو اسمهم أبان أو أسامة أو إسحاق أو خالد أو عمران أو خولان أو اثنان كل منهما اسمه الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد أو اسمه نصر بن علي أو عثام بن علي في أشباه لذلك كأن يتوالى في روايته بصريون أو مدنيون أو مغربيون أو مالكيون أو حنبلليون أو ظاهريون أو عدة نسوة كما وقع في أبي داود⁽¹⁾ من حديث مسلم بن إبراهيم عن غيبة ابنة عمرو أم عمرو المجاشية عن عمتها أم الحسن عن جدتها عن عائشة أن هند ابنة عتبة قالت : يا نبي الله بايعني الحديث ، أو المزكوم عن الزمن عن المفلوج عن الأثرم عن الأحذب عن الأصم عن الضرير عن الأعمش عن الأعور عن الأعرج عن الأعمى كما أورده بخصوصه ابن ناصر الدين والكتاني ، وفي نزهة الحفاظ لأبي موسى المديني

⁽¹⁾ رواه أبو داود : 11 / 222 .

مما أشرت إليه وأشباهه الكثير ولكن جل الغرض هنا إنما هو فيما
تسلسل من ابتدائه إلى انتهائه² .

² فتح المغيـث :4\43 .

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة وأتم التسليم على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد الصادق الأمين ،وعلى اله الأطهار وصحابته الأخيار ومن دعا بدعوته وسار على ملته إلى يوم الدين ،أما بعد:

فقد وصلنا إلى نهاية المطاف في هذا البحث المتواضع مما يحدوني في هذا المقام إلى أن أبين ثماره ونتائجه التي توصلت إليها بعد أن كانت مجهولة لدي في بداية البحث ،فهنا أستطيع أن أوضح زبدة البحث في النقاط الآتية :

1. أن التسلسل من صفات الإسناد وليس للمتن منه نصيب.
2. أن الأحاديث المسلسلة عامتها ضعيفة والصحيح منها قليل .
3. أن الحديث المسلسل لا يدل على صحة الحديث أو ضعفه أو وقفه أو رفعه وإنما يدل على الكيفية التي جاء بها الإسناد من حال أو وصف ولذلك وضعه العلماء في ما يسمى بلطائف الإسناد.
4. إن للحديث المسلسل فوائد كثيرة ولكن أهمها: أن بعضا منها يفيد العلم النظري كما هو الحال في الحديث المسلسل بالأئمة الحفاظ أن لم يكن غريبا.
5. إن اصح مسلسل يروى في الدنيا الحديث المسلسل بسورة الصف.
6. ان فضيلة الحديث المسلسل هو الإقتداء بالنبي (صلى الله عليه وسلم) في أقواله وأفعاله وسائر أحواله.

7. أن العلماء بذلوا جهودا كبيرة في التأليف فيه إما على أجزاء منه أو على كافة أنواعه وصوره فجزاهم الله عنا خير الجزاء.

8. ندرة الأبحاث التخصصية في مصطلح الحديث المسلسل وقلة تحقيق مخطوطاته.

أهم التوصيات

من خلال بحثي في هذا الموضوع فقد وجدت بعض المخطوطات في الحديث المسلسل لم تحقق إلى الوقت الحاضر فبودي لو توجه عناية الطلبة الباحثين إلى تحقيق مثل هذه المخطوطات القيمة خدمة للحديث النبوي الشريف وللدين الإسلامي الحنيف .

وان من أهم أماكن تواجد هذه المخطوطات في العراق هي المراكز الآتية:

1. دار صدام للمخطوطات.
 2. مكتبة المجمع العلمي.
 3. مكتبة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية .
- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم إلى يوم الدين.